الباب الأول
مقدمة

1.1. خلفية البحث

إندونيسيا بلدٌ غنيٌّ بعاداته وثقافته ولغته. اللغة أداةٌ إنسانيةٌ أساسيةٌ لتلبية الاحتياجات الاجتماعية. عرّف ابن جني اللغة بأنها الأصوات التي تستخدمها كلُّ جماعةٍ للتعبير عن نواياها.(Mahdiyah&Pribadi, 2023) (Ponny, 2022) يعد هذا التعريف تعريفاً دقيقاً، لأنه يصف الجوانب المميزة للغة، ويتفق مع التعريفات الحديثة للغة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا، إما لأن اللغة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالدين الذي يؤمن به غالبية الإندونيسيين وهو الإسلام، أو لأنها تستخدم لأغراض أكاديمية، أو لأنها تعمل كوسيلة للتواصل مع العالم العربي.

إلى جانب دراسة اللغات الأجنبية، من الضروري أيضًا أن تحافظ إندونيسيا على اللغات الإقليمية وتحميها. ووفقًا لتقرير خريطة اللغات لعام ٢٠١٩ الصادر عن وكالة تطوير اللغات والكتب التابعة لوزارة التعليم والثقافة، يبلغ عدد اللغات المُتحدث بها في إندونيسيا ٧١٨ لغة.(Peter&Simatupang, 2022) ومن بين اللغات الإقليمية التي لا تزال محفوظة في إندونيسيا هي لغة ماكاسار، والتي سيتم اختصارها في هذه الحالة إلى BM.

إذا تمت مقارنة اللغات الإقليمية في جنوب سولاويزي مع عائلات اللغات الأسترونيزية الأخرى، فسنجد أوجه تشابه لأن اللغات التي نشأت من نفس اللغة الأصلية لها أوجه تشابه (مراسلات / قرابة) سواء على المستوى الصوتي أو المعجمي.(Ruriana, 2018).

ومع ذلك، عند النظر إلى عائلاتهما اللغوية، تنتمي لغة الباندا إلى عائلة اللغات السامية، بينما تنتمي لغة الباندا إلى عائلة اللغات المحيطية، التابعة لعائلة اللغات الأسترونيزية. ورغم اختلاف عائلتيهما اللغويتين، إلا أن لغة الباندا أثرت تاريخيًا على لغة الباندا.(B، 2018)وبعيداً عن ذلك، هناك أوجه تشابه من حيث تكوين الكلمات، وخاصة في تكوين الأفعال في اللغتين.

يوضح حيدر الدين (2010: 3) أن مورفولوجيا اللغة العربية لها طبيعة إدماجية، أي الجمع بين المورفيم الأساسية مع المورفيم الأخرى التي يمكن أن تعمل في كلمة واحدة.(Mirdayanti, 2018) مثل: فَتَحْتُ (فَتَحْتُ). عند دراسة كلمة فَتَحْتُ (فَتَحْتُ) يمكن أنها تتكون من فَتَح (فَتَح) "يفتح" كمرفيم أساسي يعمل كمسند، و) تُتْو (للفعل الماضي للشخص الأول المفرد يعمل كعلامة فاعل أو علامة شخص

Optimized using
trial version
www.balesio.com

على غرار BM، فإنّ مورفولوجيا اللغة مُدمجة أيضًا، كما في جملة 'anynyungkea'. عند تحليلها، تتكوّن كلمة 'anynyungkea من كلمة anynyungke "مفتوح" كمرفيم أساسي يعمل كمسند/فعل، و-saya" 'a" كإضافة على الفعل كعلامة لشخصه. وهذا يتناقض مع النظرية التي طُرحت سابقًا والتي تُشير إلى تشابه BA وBM في تكوين الكلمات، على الرغم من اختلاف عائلاتهما اللغوية.

مع ذلك، تختلف أنظمة تكوين الأفعال في BA وBM. تستخدم BA تصريفات أكثر تعقيدًا من حيث الجوانب النحوية، مثل الزمن والجنس والعدد.(Jerman, 2023) علاوةً على ذلك، غالبًا ما لا تتكافئ عملية الإلحاق في كلتا اللغتين بشكل مباشر في الترجمة أو الفهم، وذلك بسبب الاختلافات الثقافية وعوامل البنية اللغوية. وأخيرًا، غالبًا ما يواجه الدارسون للغتين تحدياتٍ نظرًا لوجود أنماط فريدة في كل لغة، على سبيل المثال، الأشكال الثنائية في اللغة العربية (Rohim, 2013). على سبيل المثال، في الجملة "ذهبا" والتي تعني "لقد ذهب الشخصان" والتي لا وجود لها في لغة ماكاسار.

وبناء على الدراسة أعلاه، يهتم الباحث بدراسة عملية تشكيل أفعال BA وBM بغض النظر عن الاختلافات بين العائلتين اللغويتين باستخدام نظرية الدراسة التباييني (Tarigan, 1989). تستخدم هذه النظرية لدراسة مقارنة لغتين أو أكثر من أجل التنبؤ بالنقاط التي تسبب صعوبات تعلم اللغة والأخطاء اللغوية التي سيتم مواجهتها.

إن المشكلات التي سيتم صياغتها في هذا البحث هي: (1) ما هي أوجه التشابه بين BA وBM في تكوين الفعل؟ (2) ما هي أوجه الاختلاف بين BA وBM في عملية تكوين الفعل؟

هناك العديد من الدراسات التي تتعلق بهذا البحث، مثل تلك التي أجراها ميداوايتي.(Kontrastif, 2018) في عام تحت عنوان "الدراسة التقابلي لهياكل الجمل العربية والبوجية" والذي وجد أنه في هياكل الجمل العربية والبوجية هناك أوجه تشابه تكمن في الجمل الأساسية والاختلافات بعد تجربة إضافة كلمات المكان المستخدمة لتشكيل هذه الأنواع من الجمل، وهي الاختلافات في سياق الجملة، وكذلك علامات الترقيم المختلفة.

وقد أجرت خلوة الجنة نفس البحث أيضًا(Jannah, 2022) في عام رفعت عنوان الرسالة بعنوان "الدراسة التقابلي للفونيمات في اللغة العربية واللغة القائلية" والتي وجدت أنه في مقارنة فونيمات العربية واللغة القائلية هناك تشابهات من حيث فونيمات الصرف في اللغتين العربية واللغة القائلية التي ينظر إليها من ارتفاع اللسان وانخفاضه، ذهابًا وإيابًا من اللسان، وشكل الشفاه عند النطق لها تشابهات كبيرة، ولكن هناك أيضًا اختلافات أحدها هو أنه في اللغة العربية هناك المورفيم ات تقرأ طويلاً، بينما في الق

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وأخيرًا، البحث الذي أجراه كيمبونج داينج وسوكاردي ويدا (Kembong Daeng, 2019) نُشرت دراسة في مجلة دولية بعنوان "الدراسة التقابلي للنحو المكاري والإندونيسي والإنجليزي"، تُقارن بين بناء الكلمات (النحو) المكاري والإندونيسي والإنجليزية. ومن نتائج الدراسة أن بناء العبارات الاسمية في المكاري والإندونيسية متشابه، بينما يختلف بناء العبارات الاسمية في الإنجليزية. فبناء العبارات الاسمية في المكاري والإندونيسية عنصر أساسي يسبق الفاصل أو المُوضِّح، بينما بناء العبارات الاسمية في الإنجليزية هو فاصل يسبق الجوهر.

تختلف هذه الدراسات الثلاث في أهدافها البحثية عن أهداف المؤلف، إلا أنها تستخدم المنهج نفسه: الدراسة التباييني. تركز هذه الدراسة على مقارنة BA وBM من حيث عمليات تكوين الفعل. لذا، تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، إلا أن ذلك لا يمنع المؤلف من الاستعانة بالبحوث السابقة والكتب المتوفرة كمراجع في إعداد هذه الرسالة.

لو لم يُجرِ هذا البحث علماء لغويون، لكان الأفق العلمي للدراسات اللغوية التباينية على اللغات التي تختلف من حيث الخلفية الثقافية والعائلات اللغوية، وفي هذه الحالة اللغتان BA وBM، وخاصةً من حيث مقارنة عمليات تكوين الأفعال. يدعم هذا البحث الحفاظ على لغة ماكاسار كتراث ثقافي لجنوب سولاويزي في ظل تحديات العولمة، مع تعزيز التفاهم بين الثقافات بين إندونيسيا والدول العربية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لإثراء تعلم كلتا اللغتين، سواء في فهم صعوبات التعلم المحتملة أو في تجميع المواد التعليمية المناسبة. يمكن أن يساعد هذا البحث أيضًا في تحسين دقة الترجمات في تطوير التكنولوجيا اللغوية، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كلتا اللغتين بشكل أفضل.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1.2. الأسس النظرية

1.2.1.علم الصرف

من الناحية الاشتقاقية، تشتق كلمة مورفولوجيا من الكلمتين اليونانيتين morf بمعني الشكل وlogos بمعني الدراسة. وبناءً على عناصرها، تعني كلمة مورفولوجيا دراسة الشكل.

علم الصرف هو أحد مجالات علم اللغويات، يدرس البنية الداخلية للكلمات، وترتيبها، وأشكالها، وتجميعها. في المعاجم اللغوية، يُعرّف علم الصرف بأنه مجال اللغويات الذي يدرس المورفيم ات ومجموعاتها، أو أجزاء من بنية اللغة التي تشمل الكلمات وأجزاءها، أي المورفيم ات.(Johan, 2015) (Ghani&Irsyad, 2018).

في دراسة علم الصرف، تتضمن عملية تكوين الكلمات ثلاثة مكونات رئيسية مترابطة بشكل وثيق: المعاجم كمدخلات، والمورفيمات كوحدات مكونة، والكلمات كمخرجات. بمعنى آخر، يمكن أن تشمل عملية تكوين الكلمات أيضًا تكوين المورفيمات، وهي أصغر الوحدات ذات المعنى أو الوظيفة النحوية.

a. المورفيم

المورفيم هو أصغر شكل لغوي لا يمكن تقسيمه إلى أشكال أصغر. ويُعرّف المورفيم بأنه أصغر شكل لغوي لا يمكن تقسيمه إلى أشكال أصغر، وله معنى معجمي ونحوي.(Siregar, 2020) (Darwin) 2021 على سبيل المثال، في كلمة "sit" التي هي شكل من أشكال الصرف، إذا تم تقسيمها إلى "du" و"duk"، لا يمكن أن يقال عن هذا التقسيم أنه المورفيم لأنه ليس له معنى.

تنقسم المورفيم إلى نوعين، المورفيم الحرة والمورفيم المقيدة.

1) المورفيم الحر

للالمورفيم شكلٌ بسيط، ويمكن أن يكون مستقلاً، وله معنى يُسمى المورفيم اً حراً. والمورفيم الحر هو وحدة المورفيم ية مستقلة الشكل والمعنى، بحيث يُمكن استخدامه مباشرةً دون الحاجة إلى إضافة أو دمج مع المورفيم ات أخرى.(Suci Laurensia، 2023) (Putria&Ratmaningsih, 2022) من أمثلة الكلمات الحرة التي توجد بكثرة: eat، house، book، وما إلى ذلك.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2) المورفيم المقيد

المورفيم المقيدهي نوع من المورفيم التي لا تتمتع بالاستقلال المعجمي، بحيث يعتمد وجودها على المورفيم الأخرى لتشكيل بنية نحوية كاملة وذات معنى.(Kartika, 2021)وهذا يعني أن هذا الصرف لا يستطيع التعبير عن المعنى بشكل مستقل دون أن يكون متصلاً بعناصر صرفية أخرى.

من خلال النظر إليها من موقعها فيما يتعلق بالمورفيم ات الأساسية، يمكن تصنيف المورفيم ات المقيد في عملية الإلحاق إلى خمسة أنواع، وهي البادئات، والبادئات، واللواحق، والبادئات (مجموعات من البادئات واللواحق)، والبادئات المتزامنة (مجموعات من اللواحق).(Rumilah&Cahyani, 2020) بالإضافة إلى ذلك، يمكن للصيغ الصرفية أيضًا أن تعمل كبناة للأفعال.

لذلك، تشمل دراسة علم الصرف وحداتٍ صرفيةً متنوعةً، وعملياتٍ صرفيةً، وأدواتٍ مُستخدمةٍ في هذه العمليات. تتكون الوحدات الصرفية من المورفيم ات، بجذورها ولواحقها، والكلمات الناتجة عن تكوينها. تتضمن العملية الصرفية عدة مكوناتٍ مهمة، مثل الأشكال الأساسية، وأدوات التكوين، بما في ذلك الإضافة والتكرار وتكوين الكلمات المركبة (التركيب)، بالإضافة إلى جوانب المعنى النحوي الناتجة عن هذه العمليات. كما تتعمق هذه الدراسة في تعقيدات البنية الداخلية للكلمات، وكيف تؤثر التغيرات في تلك البنية على فئات الكلمات ومعانيها.

1.2.2.الأفعال

الأفعال هي فئة معجمية تعبر عمومًا عن فعل أو عملية أو حالة أو تجربة يختبرها أو ينفذها الموضوع.

من الناحية الصرفية، تتميز الأفعال بقدرتها على قبول عمليات الإلحاق - مثل إضافة البادئات di-، ber-، me-، أو اللاحقة -kan، وغيرها.(Primahadi, 2023)تنقسم الأفعال حسب شكلها إلى نوعين، الأفعال الأساسية الحرة والأفعال المشتقة.(Supriono, 2019)وهذا ينبع من عملية التكوين التي تعتمد على مفهومي الاشتقاق والانحراف.

عادةً ما يُوصف مفهوما الاشتقاق والتصريف بأنهما مكونان منفصلان تمامًا. يتضمن التصريف تطبيق قواعد نحوية متوقعة، وتلقائية، ومنهجية، ومتسقة، ولا تُغير الهوية المعجمية للشكل. في المقابل، يميل الاشتقاق إلى أن يكون غير متوقع، النحوية تمامًا، وليس تلقائيًا ولا منهجيًا، بل اختياريًا أو متقطعًا، وقد يُغير للكلمة المعنية.(Purnanto, 2015). وبالتالي يمكن الاستنتاج أن عم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بالاشتقاق هي عملية تكوين تغير من صنف الكلمة، في حين أن عملية التصريف هي عملية تكوين تتم دون تغيير صنف الكلمة.

في الدراسات اللغوية، يمكن تصنيف الأفعال أو الأفعال إلى عدة فئات بناءً على عدد من المعايير، مثل الشخصية، والجنس، والزمن، والعدد، والصيغة المعلوم أو المجهول، والعلاقة بالمفعول، والوضع.(Supriyono, 2019) يهدف هذا التقسيم إلى توفير فهم أكثر منهجية لوظيفة وبنية الأفعال في سياقات لغوية مختلفة.

a. بناءً على الشخصية

تشير الشخصية إلى موقع الفاعل في الفعل الكلامي بناءً على دوره التواصلي، أي المتكلم، أو المُخاطب، أو الغائب. وتُقسّم الشخصية لغويًا إلى:

- **الشخصية الأولى**: المتكلم (مفرد: أنا، لي؛ جمع: نحن، لنا)،
- **الشخصية الثانية**: المُخاطب (مفرد: أنت، أنتم؛ جمع: أنتم يا رفاق)،
- **الشخصية الثالثة**: الغائب هو (مفرد: هو؛ جمع: هم).

في اللغات التصريفية، مثل العربية، يخضع الفعل لتغيرات صرفية (تصريف) تبعًا لشخص الفاعل. هذا يعني أن الفعل يدل جوهريًا على الفاعل دون الحاجة إلى ضمير صريح.

b. بناءً على الجنس

الجنس النحوي هو نظام لتصنيف الكلمات، يرتبط عادةً بالجنس أو فئات دلالية محددة (مثل المذكر والمؤنث). في بعض اللغات، مثل العربية، قد يؤثر على شكل الفعل، وخاصةً في الجمل التي تتضمن ضمير الغائب. هذا يعني أن شكل الفعل يدل على ما إذا كان الفاعل مذكرًا أم مؤنثًا.

c. بناءً على العد

ضمن فئة الأفعال، يوجد أيضًا تصنيف عددي يُشير إلى عدد الفاعلين المشاركين في تكوين الفعل. يُقسّم هذا التصنيف العددي إلى ثلاثة أقسام، وهي:

1) **المفرد**: يظهر عدد الموضوعات التي تكون واحدة أو مفردة
2) **المثنى**: تصف فئة المثنى فاعلين، وفي هذه الحالة نادرًا ما يُستخدم المثنى في بناء الأفعال. إحدى اللغات التي تُظهر هذا التصنيف هي لغة الإ
3) **الجمع**: في هذا التصنيف للكميات يوجد صيغة جمع تشير إ موضوعين في الفعل.

d. بناءً على الزمن

Optimized using
trial version
www.balesio.com

في بعض اللغات، مثل العربية والإنجليزية، وغيرها من اللغات التي تحتوي على أنظمة معقدة من الزمان والمكان، يتم تصنيف الأفعال حسب زمان حدوث الفعل ومدته:

- **الأفعال الماضية**: يشير إلى أن الإجراء قد تم إكماله.
- **الأفعال الالحاضرة**: يصف إجراءً مستمرًا أو متكررًا أو غير مكتمل.
- **الفعل المستقبلة**: يشير إلى الفعل الذي سيتم القيام به.

e. بناءً على الصيغة المعلوم أو المجهول

صيغة المعلوم أو المجهول نظام يُظهر العلاقة بين الأفعال وحججها (مثل الفاعل والمفعول به والمتمم). ترتبط الصيغة المعلوم أو المجهولية ارتباطًا وثيقًا بالبنية التكافؤية للأفعال، أي مدى احتياج الفعل أو احتوائه على حجج أخرى في بناء الجملة. يمكن تمييز الأفعال حسب المعنى الذي تحتويه والدور الدلالي الذي يلعبه الفاعل في الجملة:

- **الفعل المعلوم**: هذا الفعل يدل على أن الفاعل هو الفاعل أو الفاعل لفعل ما. بمعنى آخر، يقوم الفاعل بفعل على شيء أو محيطه، مثال: على كتب رسالة. (على هو الفاعل لفعل الكتابة).
- **الفعل المجهول:** الأفعال المبنية للصيغة الأمر، يكون الفاعل هو المتلقي للفعل، لا الفاعل. يُنفّذ الفعل من قِبَل طرف آخر، ويمكن التصريح به أو الاستدلال به، على سبيل المثال: كتب عليّ الرسالة. (الرسالة هي المتلقي لفعل الكتابة).
- **الفعل غير مجهول**: والتي على الرغم من أنها ليست منتجة في اللغة الإندونيسية، إلا أنه لا يزال من الممكن العثور عليها في اللغات الإقليمية أو بعض الإنشاءات التي تتجاهل المفعول.

تؤثر التغيرات في بنية الجملة بشكل مباشر على تركيز المعنى وترتيب عناصرها. لذلك، يُعد دراسة الصيغة المعلوم أو المجهول اللغوي أساسيًا لفهم كيفية بناء معنى الفعل نحويًا ودلاليًا.

f. بناءً على المفعول

يمكن أيضًا تصنيف أنواع الأفعال بناءً على المفعول في بنية الجملة:

- **الأفعال المتعدية** يتطلب هذا الفعل وجود مفعول به لإكمال معنى الجملة. فبدون مفعول به، يصبح معنى الفعل ناقصًا أو غير واضح، على سبيل [illegible] الأرز. (الأرز هو مفعول به لفعل الطبخ).

Optimized using
trial version
www.balesio.com

- **الأفعال الازمة** هذا النوع من الأفعال لا يحتاج إلى مفعول به، لأن معناه كامل بدون مُتمم. يُستخدم عادةً للتعبير عن ظروف أو أحداث لا تتضمن مفعولًا مباشرًا، على سبيل المثال: إنه نائم.
- **الأفعال بمفعلين** هذا الفعل يتطلب مفعولين: مفعول مباشر ومفعول غير مباشر. يُستخدم عادةً في التراكيب التي تتضمن فعل العطاء أو الإرسال أو النقل، على سبيل المثال: أعطاني كتابًا (كتاب كمفعول مباشر، وأنا كمفعول غير مباشر).

g. بناءً على الصيغة

الوضع هو فئة نحوية من الفعل، تدل على موقف المتكلم من الحدث أو الفعل المعبر عنه في الجملة. بمعنى آخر، يُستخدم الوضع للدلالة على ما إذا كان الفعل حقيقيًا، أو منظمًا، أو متوقعًا، أو مجرد ممكن.

بشكل عام، يمكن تصنيف الأوضاع في اللغة الإندونيسية إلى عدة أنواع، وهي:

- **صيغة إخبارية:** الذي يُشير إلى واقعة أو واقعة حدثت. مثال: يقرأ كتابًا.
- **صيغة *الأمر*:** التي تُعبّر عن أمر أو نهي أو طلب. مثال: من فضلك افتح النافذة! أو لا تُصدر صوتًا!
- **صيغة تمني للفعل:** التي تُعبّر عن الأمل أو الدعاء أو الرغبة. مثال: أتمنى أن تكون رحلتك سلسة.
- **صيغة الشرط:** وهو ما يُعبّر عن حالة افتراضية أو مُفترضة، حتى وإن لم يُوضّح ذلك صراحةً في اللغة

الإندونيسية. مثال: لو كان لديّ وقتٌ أطول، لساعدتُ.

- **الفعل الانعكاسي**: مما يدل على أن الجاني والمتضرر هما نفس الشيء. مثال: نظّف نفسه.
- **الفعل التبادلى**: مما يُظهر العلاقة بين الممثلين. مثال: يساعدون بعضهم البعض.

1.2.3.عملية تكوين الأفعال العربية

في دراسة مورفولوجيا اللغة البيلاروسية، تعتمد عملية تكوين الكلمات أساسًا على نظام الجذر ونمطه. تتكون جذور الكلمات في اللغة البيلاروسية عادةً من ثلاثة (أو أحيانًا أربعة) أحرف ساكنة تُشكل أساس المعنى المعجمي للكلمة.(Fathoni, 2013) لذلك، يتم تصنيف اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة مرنة.(Khasanah&Baehaie, 2020) تتكون من المورفيم ات وعدد من الحروف الساكنة التكوينية المدرجة كلمات مشتقة ذات معاني ووظائف مختلفة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

في اللغة الإنجليزية، يتم تشكيل الفعل بشكل أساسي من خلال التعديل الداخلي، أي عملية صرفية تتضمن إدراج عناصر، عادة في شكل المورفيم ات، في إطار المورفيم ثابت ويتكون عادة من حروف ساكنة معينة.(ميردايانتي وآخرون، 2018)هناك سبعة حروف ساكنة رئيسية تُشكل الأنماط الصرفية في لغة الإشارة الأمريكية، وهي: [م]، [ء]، [ن]، [ت]، [س]، [ج]، و[و]. هذه الحروف الساكنة ليست جزءًا من الجذر، ولكنها تلعب دورًا هامًا في تشكيل فئات الكلمات (مثل الأسماء والأفعال والأسماء الموصولة) وغيرها من التصنيفات النحوية. ومن خلال هذا المزيج من الجذور والأنماط، تُنتج لغة الإشارة الأمريكية أشكالًا لكلمات متنوعة، لكنها تبقى منظمة وذات معنى.

في عملية تكوين أفعال اللغة العربية، عادةً ما توجد ثلاثة حروف ساكنة تكوينية، وهي [ف]، [ع]، و[ل]. ثم يُضاف إلى هذا النمط الأساسي المورفيم ات لإنشاء أنماط جديدة.حرفيًا، تُصنّف اللغة العربية ضمن اللغات التصريفية التي تستخدم تغييرات في شكل الكلمة الجذرية دون تغيير نوعها. في تكوين الأفعال العربية، تتم عملية تكوين الفعل عادةً من خلال آلية تعديل داخلية، وهي تغييرات الصرف من خلال إدخال عناصر صرفية في إطار حرف ساكن ثابت. يتكون البناء الأساسي للأفعال في العربية عادةً من ثلاثة حروف ساكنة رئيسية (جذر ثلاثي) تُشكّل الإطار الأساسي للمعنى. ثم تُضاف المورفيم بين هذه الحروف لتكوين أشكال فعلية مختلفة تُمثل جوانب نحوية كالزمان.(ماض /الالحاضر)، الجوانب الجنسانية(مذكر / مؤنث), جانب الكمية (مفرد, مثني, جمع) والفاعل(سامي)لأن البنية الصوتية للغة العربية تتطلب وضوحًا في القراءة من خلال الصرف، يصبح نظام التعديل الداخلي أساسيًا. فبدون هذه العناصر الصرفية، لا يمكن قراءة الكلمات العربية أو فهمها بشكل صحيح، إذ يعتمد معنى الكلمة بشكل كبير على أنماط الصرف المستخدمة في إطار الحروف الساكنة.

يعتمد تكوين الفعل في اللغة العربية على عدد من المبادئ العامة التي تُميز نظامه الصرفي. أولًا، تتبع عملية تكوين الفعل المبادئ الأساسية للجذور والأنماط. في هذه الحالة، يُشتق كل فعل من كلمة جذرية (عادةً ثلاثة أحرف ساكنة أساسية) تحمل معنىً أساسيًا، ثم تُدمج مع أنماط صرفية معينة لتشكيل كلمات ذات معانٍ محددة.

ثانيًا، يتكون الشكل الأساسي للفعل من سلسلة من الحروف الساكنة (الجذور) مُضافًا إليها عناصر نمطية تتضمن المورفيم ات وحروفًا ساكنة تكوينية إضافية. تعمل هذه المورفيم ات كبادئات أو إضافات في بنية الكلمة، بينما يمكن للحروف الس
تعمل كبادئات (*prefixes*) أو لاحقات (*suffixes*) أو حتى لاحقات (*es*
من البادئات واللواحق)، وذلك حسب شكل الفعل المُشكَّل ووظيفته النحو

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ثالثا، إن تشكيل الأفعال في اللغة العربية يأخذ دائما في الاعتبار الأبعاد النحوية كالزمان. (ماض /الالحاضر)، الجوانب الجنسانية (مذكر / مؤنث), جانب الكمية (مفرد, مثني, جمع) والفاعل(سامي)وهذا يدل على أن النظام اللفظي العربي غني ومعقد جداً، ومنظم بشكل منهجي من حيث القواعد والصرف.

على سبيل المثال، عملية تشكيل الفعل BA هي كما يلي:

- *أَكَلْتُ*

أَكَلَ + تُ

PP1 + VL

"لقد أكلت"

- *يَأْكُلُ*

ي- + أَكَلَ

V + PP3

"هو يأكل"

- *يَأْكُلَانِ*

ي- + أَكَلَ + -ان

اللاحقة (مزدوجة) + V + PP3

"كلاهما يأكل"

1.2.4.عملية تشكيل أفعال لغة المكاسارية

BM هي جزء من عائلة اللغة الأسترونيزية وتنتمي من الناحية الصرفية إلى فئة الالتصاق، وهي لغة تشكل كلمات معقدة عن طريق إضافة المقاطع الصرفية بشكل تسلسلي.(مانيامبينج، سياريف، حامد، باسانج، وعارف، 1979)في اللغة البنغالية، تتشكل الأفعال من خلال عملية صرفية تتضمن الإلحاق، وتحديدًا استخدام البادئات، واللواحق، بالإضافة إلى علامات الجانب والفاعل (الضمائر).

في دراسة الصرف، يتميز السلوك الصرفي للكلمة بوجود المورفة مرتبطة. يمكن لهذه اللاحقة أن تُغيّر التصنيف النحوي للكلمة (مثلاً من لا تُغيّره، وهي عملية تُعرف باسم عملية التصريف.(Abbas, 2014).

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الإلحاق، يمكن أيضًا تحقيق السلوك الصرفي، وخاصة في الأفعال، من خلال آلية التكرار وتكوين الكلمات المركبة (المركبة).

في عملية تكوين أفعال BM، هناك نمطان أساسيان. أولًا، هناك شكل أساسي، حتى بدون لاحقات، له معنى معجمي كامل، ويمكن أن يعمل مباشرةً في بناء نحوي أوسع. ثانيًا، هناك شكل أساسي لا يمكن تحديد معناه وتصنيفه كفعل إلا بعد اجتياز عملية الإلحاق، مما يدل على الاعتماد على عناصر صرفية إضافية لتكوين معنى ووظيفة نحوية كاملين.

في الأساس، BM هي لغة تراصية. التراص هوتأتي عملية تكوين الكلمة من الجمع بين عدة المورفيم ات لتشكيل كلمة أو عبارة أكثر اكتمالاً، مما يجعل من الأسهل دراسة كل المورفيم مرتبط بالفعل.

يُطلق على إضافة اللواحق إلى تراكيب أفعال BM دون تغيير المقطع اسم التصريف. التصريف هو عملية تغيير الشكل الصرفي للكلمة دون تغيير معناها الأساسي أو هويتها المعجمية. بمعنى آخر، تحدث عملية التصريف في الشكل الأساسي للكلمة، لكنها لا تُغير المعنى الجوهري المورفيم الأصلي. لذلك، لا يُغير التصريف الهوية المعجمية للكلمة.

بشكل عام، يمر تصريف الفعل في اللغة المكاسارية (BM) بعدة مراحل منهجية. تبدأ المرحلة الأولى بتحديد جذر الفعل، الذي يُعدّ الشكل الأساسي للعمليات الصرفية اللاحقة. هذا الجذر ثابت ويُشكّل أساسًا لتشكيل الصيغ التصريفية. بعد ذلك، تُضاف بادئات ضمائرية للدلالة على الفاعل أو المبتدأ. تُحدَّد الاختلافات في هذه البادئات حسب فئة الشخص - سواءً كان متكلمًا أو مخاطبًا أو غائبًا - وحسب العدد، سواءً كان مفردًا أو جمعًا.

تتضمن الخطوة التالية إضافة لواحق ضميرية، تُشير إلى المفعول به أو متلقي الفعل. وكما هو الحال مع البادئات، يعتمد شكل اللاحقة أيضًا على المرجع المقصود. علاوة على ذلك، في سياقات معينة، يمكن إضافة لواحق إلى الأفعال لتمييز جانبها (مثل الماضي) أو حالتها (مثل الأمر واتجاه الفعل). تظهر هذه اللواحق كصيغ صرفية مرتبطة، إما كبادئات أو لواحق.

بعد إضافة جميع اللواحق، يكون شكل الفعل الناتج عبارة عن بناء صرفي معقد، مع الحفاظ على المعنى الأساسي للكلمة الجذرية. يمكن بعد ذلك اتباع هذه العملية بتعديلات صوتية ناتجة عن دمج المورفيمات، مثل تناقص الصوت، أو تغير الحروف الساكنة، أو إزالة حروف العلة لتحسين طلاقة النطق.

وهكذا، تتميز عملية تصريف الأفعال في BM ببنية صرفية منتظمة يؤدي كل عنصر تصريفي وظيفة نحوية محددة دون تغيير الهوية الجذرية. وهذا ما يميز التصريف عن الاشتقاق، الذي يميل إلى إنتاج

Optimized using
trial version
www.balesio.com

معانٍ مختلفة. لذلك، يُعد فهم نظام تصريف الأفعال أساسيًا في دراسة بنية الجملة والعلاقات النحوية في BM.

كمثال على عملية تشكيل الأفعال عن طريق التصريف في BM، وهي:

- *Angngerangak*

  Ang- + *erang* + *-Ak*

  Prefiks + V + PP1

  "saya membawa"

- *Balliangi*

  Balli + *-Ang* + *-i*

  V + Sufiks + PP3

  "belikan dia"

- *Nisulampe*

  Ni- + *Sampe* + *-Ul-*

  Prefiks + V + Infiks

  "diselempang"

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1.2.5.التحليل التقابلي

أصل كلمة "دراسة" مشتق من الكلمة الإنجليزية "*analys*" والتي تعني: (1) التحليل، الفصل، (2) الفحص الدقيق. اصطلاحًا، يمكن تفسير الدراسة على أنه دراسة لحدث ما لمعرفة الوضع الحقيقي، مثل أسبابه.(ساريب، 2005) في هذه الأثناء، من الناحية اللغوية، تأتي كلمة "*constrastive*" من اللغة الإنجليزية، أي "*constrastive*" في شكل صفة مشتقة من الفعل "*contrast*"، وفي العربية تُعرف باسم "التقابل".(ميسداواتي، 2019) . إذن معنى المقابلة هو المقارنة التي تبين أشكال التشابه والاختلاف الحقيقية.

لتعريف الدراسة التباينية اصطلاحًا آراءٌ عديدة، منها هنري غونتور تاريغان الذي ذكر أن الدراسة التباينية هو إجراء عمل أو نشاط أو نشاط يُحاول مقارنة بنية اللغة المصدر (L1) باللغة الهدف (L2) لتحديد الاختلافات بينهما. ويمكن استخدام الاختلافات بين اللغتين، المُستقاة والمُنتجة من خلال الدراسة التباينية، كأساس للتنبؤ بصعوبات تعلم اللغات التي سيواجهها الطلاب في المدرسة، وخاصةً في تعلم اللغة الثانية.(تارجان، 1989).

بحسب محمود سليمان ياقوت، الدراسة التقابلي هو عملية مقارنة لغتين أو لهجتين لا تنتميان إلى عائلة لغوية واحدة. الجوانب اللغوية التي يمكن دراستها هي علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة.(ميسداواتي، 2019).

ويقتصر البصير تعريف الدراسة المقارن على المعنى، أي عملية مقارنة نظامين لغويين أو أكثر لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف، ويعتمد الدراسة المقارن للنظامين اللغويين على اللغويات الوصفية، وليس اللغويات التاريخية.(نورخوليس، 2018).

وبناء على التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج أن الدراسة التقابلي هو أسلوب يقارن أو يقابل بين لغتين أو أكثر مختلفتين من خلال الاهتمام بعدة جوانب، بهدف إيجاد أوجه التشابه أو الاختلاف بالاعتماد على اللغويات الوصفية.

يقدم هذا الدراسة وصفًا منهجيًا ودقيقًا مع ارتباطه أيضًا بمشكلة البحث التي صاغها كيمبونج داينج وسوكاردي ويدا (كيمبونج داينج، 2019) موضحًا الإجراءات المستخدمة لمقارنة مكونات اللغتين المراد مقارنتهما، أي عن طريق وصف اللغتين ومقارنتهما.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الباب الثاني
مناهج البحث

2.1. أنواع البحث

يُصنف هذا البحث كبحث نوعي مع دراسة أدبية. تعتمد هذه الدراسة على منهجية جمع البيانات، من خلال جمع ودراسة النظريات من مصادر أدبية مختلفة ذات صلة بالبحث.(Del Cid et. al., 2019).وفي هذه الدراسة استخدم الباحث أحد أنواع البحث المكتبي وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع البيانات المكتبية.

يعتمد هذا النوع من البحث على المصادر المكتوبة كأساس أساسي لجمع البيانات. تشمل هذه المصادر الكتب، والمجلات العلمية، وأوراق المؤتمرات، والرسائل الجامعية. ويُجرى هذا البحث من خلال البحث عن مختلف الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وجمعها، ومراجعتها، وتحليلها.

موضوع البحث الذي سيتم دراسته هو علامات الشخص في اللغتين العربية والماكاسارية والتي يتم تحليلها من خلال موقف علامات الشخص ودورها في الجملة.

ستقوم طريقة الدراسة هذه بدراسة BA وBM والتي سيتم مراجعتها من منظور عملية تشكيل الفعل باستخدام نظرية الدراسة التباينية.

2.2. منهج البحث

يركز هذا البحث على دراسة التقابلية بين لغتي الآداب (BA) والآداب (BM) من حيث بنية تكوين الفعل. واستنادًا إلى هدف البحث المتمثل في دراسة نصوص الكتب التي تتناول عملية تكوين الفعل، يعتمد هذا البحث على منهج لغوي، وهو منهج علمي في دراسة اللغة من خلال وصف لغة أو لهجة استنادًا إلى النظريات اللغوية. وينقسم المنهج اللغوي نفسه إلى فرعين رئيسيين: اللغويات المتزامنة، التي تدرس نظام اللغة في فترة زمنية محددة، واللغويات التاريخية، التي تتتبع تطور اللغة عبر الزمن وتقارنها باللغات الأخرى.(Fadhilah&Azisi, 2023)لذلك فإن المنهج المتبع في هذا البحث يعتمد على المنهج التاريخي.

يتم استخدام اللغويات التاريخية لفهم كيفية تغير اللغات وتطورها بمرور الوقت، وتحديد الأنماط والاتجاهات في تطور اللغة.(Hasibuan, 2016). علم اللغة يهدف إلى فهم كيفية تغير اللغات وتطورها بمرور الوقت، وتحديد الأنماط والاتجاه اللغة.(Sukesti, 2018).

على سبيل المثال، في الدراسات اللغوية التاريخية، يمكن للباحثين الإنجليزية عبر الزمن، وملاحظة التحولات في البنية النحوية والتغيرات في

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بين القرنين السادس عشر والحادي والعشرين. وبالمثل، يمكن دراسة اللغة الإندونيسية من خلال تطورها من أصولها كلغة الملايو في القرن السابع إلى اللغة الإندونيسية الحديثة المعروفة اليوم.

تتضمن مناهج اللغويات التاريخية عمومًا دراسة الوثائق اللغوية من فترات تاريخية مختلفة، وتطبيق أساليب الدراسة المقارن. الهدف هو تحديد وفهم أنماط التغير اللغوي التي تحدث تدريجيًا أو بشكل ملحوظ مع مرور الوقت.

2.3. البيانات ومصادر البيانات

البيانات هي مجموعة من الحقائق والأرقام والمعلومات المُستقاة من خلال الملاحظة أو القياس أو البحث. أما مصدر البيانات فهو الجهة التي يُستمد منها البيانات والتي سيستخدمها الباحث. في هذه الحالة، تُقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين: بيانات أولية وبيانات ثانوية.

2.3.1.البيانات الأولي

البيانات الأولية في هذا البحث هي عملية تشكيل الفعل في BA و BM.

2.3.2.البيانات الثانية

وفي الوقت نفسه، فإن البيانات الثانوية هي المجلات والكتب ومصادر الأدب المختلفة المتعلقة بعملية تشكيل الفعل في BA وBM.

2.4. طريقة جمع البيانات

هذا البحث بحثٌ مكتبي، حيث استُخلصت البيانات من مصادر أدبية ذات صلة بالموضوع المطروح. في هذه الحالة، استخدم الباحث نظرية الدراسة التباينية لمقارنة BA وBM في عملية تكوين الفعل باستخدام أسلوب المحاكاة.

المنهجية المستخدمة في هذا البحث تعتمد على تقنية تسجيل، أي تسجيل جميع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث. تشمل البيانات المجمعة بيانات أولية مستمدة من كتب تتناول عملية تكوين أفعال BA وBM، بالإضافة إلى بيانات ثانوية مستمدة من أدبيات أخرى ذات صلة بموضوع البحث وأهدافه.

تتضمن المراحل المتخذة في عملية جمع البيانات عدة خطوات منهجية على النحو التالي:

2.4.1. استكشاف حدس المتحدثين الأصليين من خلال دراسات الأدب، وخاصة الأدب الذي يناقش أنماط اللغة في اللغتين العربية والإندونيسية.

2.4.2. جرد وتسجيل المفاهيم والنظريات المختلفة ذات الصلة بموض

2.4.3. إجراء قراءة متعمقة لموضوع البحث وتحديد أنواع الأساليب في كلتا اللغتين.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2.5. عدد الكلي والمختارات النموذجية

يُعدّ عدد الكلي والمختارات النموذجية عنصرين أساسيين في البحث. فعدد الكلي هو المجموعة الرئيسية التي تُركّز عليها الدراسة، و المختارات النموذجية هي مجموعة فرعية تُؤخذ من المجتمع لأغراض الدراسة في البحث.(Yasmin، 2014).

2.5.1.عدد الكلي

يُعدّ المجتمع في أي بحث عنصرًا بالغ الأهمية، لأنه مصدر المعلومات. ويُعرّف أريكونتو المجتمع بأنه كامل موضوع البحث، الذي تتم دراسته وتُسجّل جميع أشكال البيانات الميدانية.(Sulistiyawati، 2017). في هذه الدراسة، المجتمع هو عملية تشكيل الفعلين BA وBM.

2.5.2.المختارات النموذجية

المختارات النموذجية هي جزء من مجتمع ما، تُعدّ المصدر الرئيسي للبيانات في البحث. يرى أريكونتو أن العينة هي جزء صغير من مجتمع ما، يُعتبر مُمثلاً للمجتمع محل البحث.(Sulistiyawati، 2017). العينة في هذا البحث هي عملية تشكيل أفعال البكالوريا في صيغة ثلاثة أحرف ساكنة رئيسية (جذر ثلاثي الحروف) وBM انحرافيًا.

2.6. أدوات البحث

في هذه الدراسة، كانت الأدوات المستخدمة هي أجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي تم استخدامها للوصول إلى مصادر البيانات وإدخال نتائج البحث، والهواتف المحمولة التي عملت كأدوات للوصول إلى مصادر البيانات، وكذلك الكتب والأقلام التي تم استخدامها لتسجيل وجمع جمل BA وBM والتي كانت قادرة على دعم نجاح هذه الدراسة.

2.7. طريقة دراسة البيانات

بعد الحصول على البيانات من خلال دراسة أدبية أسفرت عن بيانات نوعية، اتخذ الباحث الخطوة التالية وهي دراسة البيانات. واستنادًا إلى المنهج اللغوي التاريخي وهدف البحث، الذي ركز على وصف أوجه التشابه والاختلاف في أساليب اللغة بين العربية والإندونيسية، أُجري دراسة البيانات باستخدام المنهج التباييني. وكانت الطريقة المستخدمة هي أسلوب التكافؤ داخل اللغة.(Zuhriah, 2012) يتم استخدام طريقة التكافؤ داخل اللغة (PI) لدراسة عناصر التشابه والاختلاف في الأنماط اللغوية الموجودة في اللغتين.

تُشرح هذه الطريقة من خلال تطبيق عدة تقنيات، وهي تقنية معادل (HBM)، وتقنية تمييز اقتران المقارنة (HBB)، وتقنية معادلة اقتران الرئيسي (HBMP). تُستخدم تقنية HBM لتحديد وتجميع أشكال الأشكال

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بينما تعمل تقنية HBB على إيجاد أشكال مختلفة أو غير موجودة في إحدى اللغتين. بعد ذلك، تُحلل نتائج كلتا التقنيتين بشكل أعمق باستخدام تقنية HBMP للكشف عن الجوانب الرئيسية التي تعكس أوجه التشابه بين اللغتين.

وفيما يلي خطوات دراسة البيانات في هذه الدراسة، وهي:

2.7.1. التحقق من البيانات المجمعة للتأكد من صحتها وتناسقها.

2.7.2. دراسة الأشكال المتشابهة لعمليات تشكيل الفعل BA وBM باستخدام تقنية العلاقة التقابلية المتشابهات (HBM).

2.7.3. تحديد ودراسة الاختلافات في عمليات تشكيل الفعل في اللغتين باستخدام تقنية العلاقة التقابلية الاختلافات (HBB).

2.7.4. فحص أوجه التشابه الرئيسية أو الأساسية بين اللغتين باستخدام تقنية العلاقة التقابلية لمعادلة النقاط الرئيسية (HBMP).

2.7.5 قم بإجراء دراسة معمق للاختلافات البنيوية والأسلوبية الموجودة في عملية تشكيل كل فعل.

2.7.6. عرض نتائج الدراسة المقارن وصفيا، بهدف تقديم صورة منهجية عن أوجه التشابه والاختلاف في أساليب اللغة في اللغتين المدروستين.

2.8. إجراءات البحث

إجراءات البحث في هذه الدراسة هي:

المرحلة الأولى: إعداد البحث

1. تحديد الموضوع وصياغة المشكلة:
   I. تجميع خلفية المشكلة في البحث
   II. صياغة مشاكل البحث بناءً على تحديد المشكلة السابقة
2. دراسة الأدب
   I. جمع المصادر الأدبية المتعلقة بالدراسة التباينية BA وBM لعملية تشكيل الفعل.
   II. - مراجعة الأبحاث السابقة والدراسات المختلفة ذات الصلة بهذا البحث.
3. صياغة الفرضيات وأهداف البحث: تحديد أهداف البحث والفرضيات التي سيتم اختبارها

المرحلة الثانية: جمع البيانات

4. تحديد مصادر البيانات:
   I. البيانات الأولية: عملية تشكيل الأفعال BA وBM.

II. البيانات الثانوية: المصادر الأدبية مثل المجلات والمقالات والأبحاث ذات الصلة، والتي تتعلق بهذا البحث.

5. طريقة جمع البيانات: استخدام ملاحظات الاستماع لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في عملية تشكيل الفعل في BA وBM من مصادر الأدب المختلفة ذات الصلة.

المرحلة 3: دراسة البيانات

6. تطبيق نظرية الدراسة التباينية:

2.8.6.1. التحقق من البيانات المجمعة للتأكد من صحتها وتناسقها.

2.8.6.2. دراسة الأشكال المتشابهة لعمليات تشكيل الفعل BA وBM باستخدام تقنية العلاقة التقابلية المتشابهات (HBM).

2.8.6.3. تحديد ودراسة الاختلافات في عمليات تشكيل الفعل في اللغتين باستخدام تقنية العلاقة التقابلية الاختلافات (HBB).

2.8.6.4. فحص أوجه التشابه الرئيسية أو الأساسية بين اللغتين باستخدام نهج العلاقة التقابلية لمعادلة النقاط الرئيسية (HBMP).

2.8.6.5. قم بإجراء دراسة معمق للاختلافات البنيوية والأسلوبية الموجودة في عملية تشكيل كل فعل.

2.8.6.6. عرض نتائج الدراسة المقارن وصفيا، بهدف تقديم صورة منهجية عن أوجه التشابه والاختلاف في أساليب اللغة في اللغتين المدروستين.

7. تفسير البيانات: استنتاج نتائج الدراسة المقارن لـ BA و BM على العلامات الشخصية في الأفعال

المرحلة الرابعة: كتابة النتائج وتقديمها

8. إعداد التقارير البحثية: تجميع نتائج البحث في شكل تقرير منهجي وشامل.

Optimized using
trial version
www.balesio.com